



مؤشرات على قرب انطلاق عمليات أردنية أمريكية بريطانية بالجنوب السوري

«النسد»: الأردن يخطط لإرسال قواته إلى جنوب سوريا بالتنسيق مع أمريكا

21-04-2017 الساعة 13:30 | خالد المطيري

قال رئيس النظام السوري، «بشار الأسد»، إن بلاده بحوزتها معلومات حول وجود خطط لدى الأردن لإرسال قوات إلى جنوب سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وأضاف «النسد»، في حوار خاص مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، أجري يوم 19 من الشهر الجاري ونشر نصه اليوم الجمعة: «لدينا تلك المعلومات، ليس فقط من خلال وسائل الإعلام، بل من مصادر مختلفة، فكما تعرف لدينا نفس القبائل ونفس العائلات تعيش على جانبي الحدود».

وتابع موضحاً: «يمكنهم رؤية التغيرات في الجو العام، أي تغير لوجستي، وبالتالي تستطيع معرفة أي خطط جديدة لهرم على الأرض، لدينا مثل تلك المعلومات».

وفي هذا الصدد، اتهم رئيس النظام السوري الأردن بأنه في كل الأحوال «كان جزءاً من المخطط الأمريكي» ضد سوريا، معتبراً أن «الأردن ليس بلداً مستقلاً على أي حال، وكل ما يريدونه الأمريكيون منه سيحدث».

كانت تقارير صحفية نقلت في وقت سابق من الشهر الجاري عن مصادر سياسية في العاصمة الأردنية عمان إن عمليات أردنية أمريكية بريطانية مشتركة على وشك أن تنطلق للقضاء على تنظيمات إرهابية تتحرك على الحدود الشمالية مع سوريا، وعلى رأسها «جيش خالد بن الوليد» المحسوب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

يأتي ذلك في ظل الرصد المتكرر لتحركات جماعات تابعة للتنظيم على بعد نحو 20 كلم من منطقة الرقبان الحدودية مع الأردن.

المصادر السياسية ربطت الأمر بزيارة رئيسة الوزراء البريطانية «تيريزا ماي»، في 3 أبريل/نيسان الجاري، والتي تضمنت جولة شملت قيادة العمليات الخاصة الأردنية.

وإثر لقاءه «ماي»، غادر العاهل الأردني الملك «عبدالله الثاني»، في اليوم ذاته، إلى واشنطن؛ حيث التقى «تراهب» وشخصيات في إدارته، وهي الزيارة التي قالت المصادر ذاتها إنها تصب في إطار التنسيق الأمني المشترك بهذا الخصوص.

وذكرت المصادر أن هناك دراسة جديدة لتنفيذ عمليات عسكرية أردنية داخل الأراضي السورية، أو في منطقة الحدود، بعد رصد الأهداف، مستبعدة أي وجود عسكري أردني داخل سوريا.

باستثناء دخول حذر لتنفيذ عمليات.

ويدعم ما سبق ما جاء في حوار العاهل الأردني مع صحيفة «واشنطن بوست»، وردم على سؤال تناول استرجاع الرقة من «الدولة الإسلامية»، عندما عبّر عن مخاوفه من أن الإرهابيين «سيضطرون للحركة وسيتوجّهون جنوباً. إنه تحد، لكننا مستعدون لمواجهة، بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا».

المصدر | الخليج الجديد + سيوتنيك